



كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

تطوير العمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث الدولية  
في فلسطين على ضوء مدخل إعادة الهندسة

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في التربية "تخصص إدارة تعليمية"  
إعداد الباحثة

سحر سعيد محمد مریوں

إشراف

د. هالة عبد المنعم أحمد سليمان

أ. د. أمين محمد النبوى

مدرس بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

د. محمد عمران صالحہ

عميد الكلية الجامعية للعلوم التربوية

في وكالة الغوث الدولية - فلسطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً ﴾

أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا

بِأَنفُسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

صدق الله العظيم

[سورة الأنفال، آية: ٥٣]



قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

### صفحة العنوان

## تطوير العمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين على ضوء مدخل إعادة الهندسة

اسم الباحثة: سحر سعيد محمد مربوع

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص "إدارة تعليمية"

القسم التابع له: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل: ٢٠٠٨

سنة المنح: ٢٠١١



### كلية التربية

### قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

#### رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: سحر سعيد محمد مربوع

عنوان الرسالة: **تطوير العمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين على ضوء مدخل إعادة الهندسة**

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص "إدارة تعليمية"

#### أعضاء اللجنة

١. الأستاذة المتفرغة بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية- جامعة عين شمس.	١. أ. د سعاد بسيوني عبد النبي
٢. الأستاذ المتفرغ بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم كلية التربية- جامعة الفيوم.	٢. أ. د يوسف عبد المعطي مصطفى
٣. أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية- جامعة عين شمس.	٣. أ. د. أمين محمد النبوi

تاريخ البحث: ٢٠١١ / ٩ / ٧

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١١ / ٩ / ٧

ختم الإجارة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١١ / ٧ / ٧

موافقة مجلس الكلية

٢٠١١ / ٧ / ٥

## شكر

أشكر السادة الأستاذة الذين قاموا بالإشراف:

- وهم: ١) أ.د. أمين محمد النبوi
- ٢) د. هالة عبد المنعم أحمد سليمان
- ٣) د. محمد عمران صالحة

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى في البحث:

- وهم: ١) م. عماد سعيد مريوط
- ٢) د. ناصر سعافين
- ٣) سمر سعيد مريوط

وكذلك الهيئات: ١) مكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس

- ٢) مكتبة كلية التجارة بجامعة عين شمس
- ٣) المكتبة المركزية بجامعة عين شمس
- ٤) مكتبة كلية البنات بجامعة عين شمس
- ٥) المكتبة المركزية بجامعة القاهرة

٦) مكتبة معهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة

٧) مكتبة كلية التربية بجامعة الزقازيق

٨) مكتبة كلية الدراسات الإنسانية شعبة التربية بجامعة الأزهر/ القاهرة

٩) مكتبة كلية التربية بجامعة حلوان

١٠) مكتبة المنظمة العربية للتنمية الإدارية/ القاهرة

١١) وزارة التربية والتعليم والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية/ القاهرة

١٢) وزارة التربية والتعليم العالي برام الله/ فلسطين

١٣) مكتبة مركز المصادر التابعة لوكالات الغوث/ فلسطين

١٤) مكتبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالات الغوث برام الله/ فلسطين

١٥) مكتبة مركز القطان الثقافي برام الله/ فلسطين

١٦) مكتبة بلدية البيضاء برام الله/ فلسطين

## شكر وتقدير

الحمد لله نحمدُه، وهو المستحق للحمد والثناء، نستعين به في السراء والضراء، ونستغفره ونستهديه لما يقرّنا إلينا، ونؤمن به، ونتوكل عليه، في جميع حالاتنا، والصلوة والسلام على النبي الأمي سيد الخلق الذي بعثه الله رحمة للعالمين ليفيض علينا علمًا مما علمه الخبير العليم، وبعد....

إني أسجل من الشكر أوجبه، ومن التقدير أرفعه لفضل الأستاذ الدكتور أمين محمد النبوى بقبول الإشراف على رسالة الدكتوراه، زاده الله علمًا فشكر وأفضى عليه بعلمه الغزير، فانتفع به طلابه، فأعطاه الحكمة والصبر فاتصف بالحلم، وزاده علمًا وتواضعًا، واعترافًا مني في نسب الفضل إلى أهله، فجزاه الله خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أعبر عن عميق شكري وامتناني للأستاذة الدكتورة هالة عبد المنعم سليمان رغم كثرة مشاغلها، فقد كانت وما زالت خير معلم ومعين لي، فقد أعطت فأحسنت العطاء، ووجهت فكانت خير موجه، فلا يسعني إلا أن أقدم لها بخالص التقدير والعرفان، على ما قدمته من توجيهات بناءة، وما استحوذت عليه من ساعات من وقتها الجليل، الذي كان لجهدها الكبير و tüوصياتها وإرشاداتها القيمة أعظم الأثر.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديرني وعرفاني للأستاذ الدكتور محمد عمران صالحه زاده الله علمًا وحلماً وتواضعًا ورفعهً وسمواً، والذي أحاط الباحثة بالرعاية وحسن الإرشاد والإخلاص في النصيحة وسعة الصبر طيلة إعداد هذا البحث المتواضع، وكان له دور عظيم في إخراجه إلى حيز الوجود، فله مني كل التقدير والاحترام والاعتذار.

كما يسعدني أن أقدم شكري وتقديرني للأستاذة الدكتورة سعاد بسيوني على تضليلها وتشريفها بمناقشتي، فلها أجل التقدير وأوفي العرفان وأسمى عبارات الثناء، وكما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور يوسف عبد المعطي مصطفى على تفضله وتشريفه بمناقشتي، فجزاه الله خير الجزاء، ومع خالص شكري وتقديرني واحترامي إلى رئيس وأعضاء هيئة التدريس في جامعة عين شمس كلية التربية - قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية -، على ما قدموه من مساعدة وعون للباحثة طيلة الإعداد لهذا البحث. كما أتوجه بالشكر إلى كل من مدّ يد العون والمساعدة في إعداد هذا البحث وإخراجه، وأخص بالذكر الدكتور ناصر سعافين الذي كان لملحوظاته إثارة لطريقي في البحث واعتناء وإثراء له. ثم أتقدم بالشكر العميق إلى جميع المؤسسات والمراكز البحثية والمكتبات التي زودتني بالعديد من المصادر والكتب لإتمام هذا العمل.

وبعد ... فإن كان حالبني التوفيق في شيء مما قصدت فما ذلك إلا من عند الله، وإن كان لم يحالبني في شيء من ذلك فحسبني أنني اجتهدت، فالنقص صفة الإنسان والكمال صفة الله وحده وهو حسبنا ونعم الوكيل.

**والحمد لله رب العالمين**



إلى الروح الطّاهرة الزّكية، والنّفس المؤمنة التّقية، إلى من أبت الحياة في عالم محدود، وكون مصفوّد،

فتأت بعِيْدًا بعِيْدًا، وحلقت عاليًا عاليًا، وانقلت من عالٍ ضيقٍ بائـد، إلى عالٍ رحبٍ خالـد.  
إلى روح والـدي.....

إلى من عاشـت من أجـلـنا، وتصنعت الفـرـح درـءاً لـازـيدـ حـزـنـنا،  
إلى من أـوقـدتـ فـيـنـاـ جـذـوـةـ الـأـمـلـ، وـهـيـ عـنـدـهاـ نـجـمـ قـدـ أـفـلـ، إـلـىـ منـ حـجـبـتـ أـفـقـ ذـاتـهـاـ، وـوـارـتـ فـيـ  
غـفـلـةـ عـنـ آـهـاتـهـاـ، إـلـىـ مـنـ تـأـلـمـتـ فـشـدـثـ، وـضـحـتـ فـسـرـثـ.

إلى أمـيـ الحـنـونـ.....

إلى المهـنـدـسـينـ عـمـادـ وـسـعـيـدـ، اللـذـينـ كـانـاـ لـيـ عـوـنـاـ بـوـجهـ الخطـوبـ،  
إـلـىـ مـنـ أـشـتـاقـ إـلـيـهـمـ كـلـمـاـ رـحـلتـ، وـأـفـكـرـ بـهـمـ أـيـنـماـ حـلـتـ، أـطـالـ اللهـ بـقـاءـهـمـ، وـجـعـلـ نـفـسـيـ فـداءـهـمـ،  
إـلـىـ مـنـ بـفـضـلـهـمـ غـمـرـونـيـ، وـأـوـفـرـاـ وـازـدـادـواـ فـأـخـجلـونـيـ، إـلـىـ أـصـحـابـ الـفـضـلـ الـكـرـماءـ، وـأـهـلـ الصـدـقـ  
وـالـلـوـفـاءـ.

إلى إـخـوـتـيـ.....

يـوـاجـهـ الـمـرـءـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـوـاـفـقـ يـعـجـزـ الـلـسـانـ عـنـ التـعـبـيرـ عـنـ مـكـنـونـ ذـاتـهـ، وـمـاـ يـفـيـضـ بـهـ جـوـانـبـهـ مـنـ  
مشـاعـرـ قـمـةـ فـيـ الـعـطـاءـ، كـمـ أـنـقـمـ بـأـسـمـيـ آـيـاتـ الشـكـرـ وـالـامـتـانـ وـالـاحـتـرـامـ إـلـىـ سـمـرـ عـلـىـ جـمـيلـ  
مـسـعـاـهـاـ حـتـىـ اـكـتـمـلـ هـذـاـ الـعـلـمـ، فـلـهـاـ مـنـيـ كـلـ التـقـدـيرـ وـالـعـرـفـانـ.

إلى أـخـتـيـ.....

إـلـىـ أـلـحـانـ الـبـلـابـلـ، وـأـغـصـانـ الـخـمـائـلـ، إـلـىـ الـورـودـ الـبـرـيـئـةـ، وـالـلـوـجـوـهـ الـوـضـيـئـةـ،  
فـلـهـمـ كـلـ الـاحـتـرـامـ وـالـحـبـ وـالـتـقـدـيرـ وـالـلـوـفـاءـ وـالـإـلـحـاـصـ.

إـلـىـ أـوـلـادـ إـخـوـتـيـ.....

## أولاً: محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٤٢-٢	<b>الفصل الأول: الإطار العام للبحث</b>
٢	المقدمة
١٢	مشكلة البحث
١٣	أهداف البحث
١٤	أهمية البحث
١٤	حدود البحث
١٥	منهج البحث
١٦	مصادر البحث وأداته
١٦	مصطلحات البحث
١٨	الدراسات السابقة
٤٢	خطوات البحث
١٦٤-٤	<b>الفصل الثاني: إعادة هندسة العمليات الإدارية في المدارس - إطار نظري</b>
٤٤	تمهيد
٤٤	<b>أولاً: مفهوم إعادة الهندسة</b>
٤٩	<b>ثانياً: متطلبات إعادة الهندسة</b>
٤٩	<b>ثالثاً: أهداف إعادة هندسة العمليات الإدارية</b>
٥١	<b>رابعاً: المصادر الفكرية لإعادة هندسة العمليات الإدارية</b>
٥٩	<b>خامساً: أنواع إعادة الهندسة</b>
٦٠	<b>سادساً: أنواع المنظمات التي تحتاج إلى إعادة هندسة العمليات</b>
٦١	<b>سابعاً: أدوات إعادة هندسة العمليات</b>
٦٢	<b>ثامناً: مناهج إعادة الهندسة</b>
٧٣	<b>تاسعاً: إطار إعادة الهندسة</b>
٧٥	<b>عاشرًا: المبادئ الأساسية للهندسة الإدارية</b>
٧٨	<b>الحادي عشر: عوامل نجاح إعادة هندسة العمليات الإدارية</b>
٧٩	<b>الثاني عشر: ميزات استخدام إعادة الهندسة الإدارية</b>
٧٩	<b>الثالث عشر: معوقات النجاح في برامج إعادة الهندسة</b>
٨٢	<b>الرابع عشر: مقارنة بين إعادة الهندسة والأساليب الإدارية الأخرى</b>

٤٦ ط

٨٩	الخامس عشر: دور الإدارة في إعادة الهندسة
٩١	السادس عشر: معايير اختيار العمليات الإدارية التي ستخضع لإعادة الهندسة
٩٢	أولاً: إعادة هندسة عملية التخطيط
١٠٥	ثانياً: إعادة هندسة عملية التنظيم
١٢٦	ثالثاً: إعادة هندسة عملية الاتصال
١٣٩	رابعاً: إعادة هندسة عملية التدريب
٢٤٨-١٦٦	الفصل الثالث: واقع العمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث الدولية بالضفة الغربية (دراسة نظرية تحليلية)
١٦٦	تمهيد:
١٦٧	أولاً: نشأة الخدمات التعليمية بوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وتطورها.
١٦٩	ثانياً: طبيعة العلاقة بين مدارس وكالة الغوث والسلطة الفلسطينية.
١٧٥	ثالثاً: طبيعة المدارس بوكالة الغوث في الضفة الغربية.
١٧٨	رابعاً: نواحي القصور في العمليات الإدارية بمدارس الوكالة في الضفة الغربية.
٢٨٩-٢٥٠	الفصل الرابع: وصف وتشخيص الواقع الميداني للعمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث الدولية بالضفة الغربية. (دراسة تنبؤية)
٢٥٠	تمهيد:
٢٥٠	أولاً: إجراءات الدراسة التنبؤية
٢٥٧	ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية
٢٦١	ثالثاً: نتائج الجولة الأولى
٢٦٤	رابعاً: نتائج الجولة الثانية
٢٨٠	خامساً: نتائج الجولة الثالثة
٣٢٠-٢٩١	الفصل الخامس: تصور مقترن لتطوير العمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث الدولية بالضفة الغربية في ضوء مدخل إعادة الهندسة
٢٩١	تمهيد:
٢٩١	أولاً: أهم نتائج البحث
٣٠١	ثانياً: مركبات التصور المقترن
٣٠٦	ثالثاً: ملامح التصور المقترن بجانبيه الفي والاجتماعي
٣١٤	رابعاً: متطلبات تنفيذ التصور المقترن
٣١٦	خامساً: المعوقات التي تعوق تحقيق التصور المقترن

٣١٨	سادساً: كيفية التغلب على معوقات التصور المقترن
٣٢٠	سابعاً: أبحاث مستقبلية مقترنة
٣٤٦-٣٢٢	<b>المراجع:</b>
٣٢٢	أ. اللغة العربية
٣٤١	ب. اللغة الإنجليزية
٣٦٣-٣٤٨	<b>الملحق:</b>
٣٧١-٣٦٥	<b>الملخص:</b>
٣٦٥	أ. اللغة العربية
٣٦٨	ب. اللغة الإنجليزية

### ثانياً: الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.١	الفرق بين تطوير العمليات وابتكار العمليات	٨٣
.٢	الاختلاف بين إعادة هندسة العمليات والأساليب الإدارية الأخرى	٨٥
.٣	جوانب الخلل في عملية التخطيط (جولة أولى)	٢٦٤
.٤	جوانب الخلل في عملية التنظيم (جولة أولى)	٢٦٦
.٥	جوانب الخلل في عملية الاتصال (جولة أولى)	٢٦٧
.٦	جوانب الخلل في عملية التدريب (جولة أولى)	٢٦٩
.٧	التغيرات الجذرية في عملية التخطيط (جولة ثانية)	٢٧١
.٨	التغيرات الجذرية في عملية التنظيم (جولة ثانية)	٢٧٣
.٩	التغيرات الجذرية في عملية الاتصال (جولة ثانية)	٢٧٦
.١٠	التغيرات الجذرية في عملية التدريب (جولة ثانية)	٢٧٨
.١١	التغيرات الجذرية في عملية التخطيط (جولة ثلاثة)	٢٨١
.١٢	التغيرات الجذرية في عملية التنظيم (جولة ثلاثة)	٢٨٣
.١٣	التغيرات الجذرية في عملية الاتصال (جولة ثلاثة)	٢٨٤
.١٤	التغيرات الجذرية في عملية التدريب (جولة ثلاثة)	٢٨٧

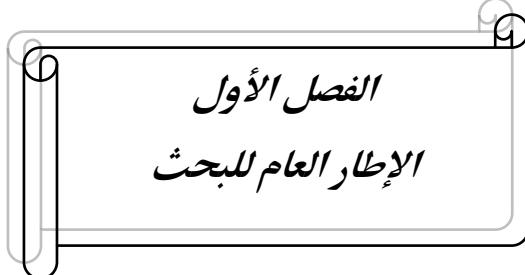
## ل

### ثالثاً: الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١.	المرتكزات الأساسية في مفهوم هامر وشامبي لإعادة الهندسة.	٤٥
٢.	أهداف ببنس في إعادة هندسة العمليات.	٥١
٣.	المنظمات التي تحتاج إلى إعادة الهندسة.	٦٠
٤.	تطبيق إعادة الهندسة للأنشطة التي يتضمنها هذا النموذج.	٧٤
٥.	أهم مبادئ الهندسة لإحداث التغيير الجوهري في العمليات الإدارية.	٧٧
٦.	محاور إعادة الهندسة.	٩٠
٧.	العمليات الإدارية في المدرسة كنظام حركي يتصف بالاستمرارية.	٩٢
٨.	مبررات التخطيط المدرسي.	٩٩
٩.	خطوات الأسلوب العلمي للتخطيط الإداري.	١٠١
١٠.	الدورة التنظيمية.	١٠٧
١١.	تنظيم آيسبرج.	١١٠
١٢.	مكونات الاتصال المدرسي.	١٢٩
١٣.	عناصر الاتصال المدرسي.	١٣٠
١٤.	الوسائل التكنولوجية المتقدمة وأبعادها.	١٥٢
١٥.	مفهوم الحاجات التدريبية.	١٥٥
١٦.	موقع تحديد الاحتياجات التدريبية في المنظمات.	١٥٧
١٧.	البيئة الداخلية للمنظمة.	١٧٩
١٨.	التسلسل الإداري في دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية في فلسطين.	١٨٩
١٩.	الصعوبات التي تعرّض التدريب.	٢٠٣
٢٠.	وصف واقع العمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية.	٢٠٥
٢١.	البيئة الخارجية للمنظمة.	٢٠٧
٢٢.	التصميم الفني المقترن لتطوير العمليات الإدارية بمدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية على ضوء مدخل إعادة الهندسة.	٣٠٨

### رابعاً: الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١.	قائمة خبراء دلفاي.	٣٤٨
٢.	استبانة الجولة الأولى لدلفاي.	٣٥٠
٣.	استبانة الجولة الثانية لدلفاي.	٣٥٥
٤.	استبانة الجولة الثالثة لدلفاي.	٣٦١



- المقدمة

- مشكلة البحث

- أهداف البحث

- أهمية البحث

- حدود البحث

- منهج البحث

- مصادر البحث وأدواته

- مصطلحات البحث

- الدراسات السابقة

- خطوات البحث

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

#### المقدمة:

أدت كثير من الظروف والمستجدات السياسية والاقتصادية والبيئية السريعة المتلاحقة والمتعددة، إلى إحداث تغيرات جذرية في بنية وهياكل المدارس. وللتوازن مع هذه المتغيرات بات لزاماً عليها إعادة تصميم عملياتها وهياكلها بشكل جذري وشامل من أجل الارقاء بالإنتاجية، وتحسين وتطوير الأداء بتحقيق الأهداف المنشودة بأقصر الطرق اقتصاداً وفعالية.

وقد تطورت واتسعت فلسفة إعادة الهندسة لتشمل التغيرات الجديدة في إدارة المعرفة Knowledge Management ودعم العاملين وتطوير قدراتهم واستغلال تقنية المعلومات، وتحديد رؤية واضحة وشاملة للمدارس بشكل عام؛ لأن أساليب التحسين المستمر وتطوير الأداء، مثل: مقياس الأداء المتوازن والقياسات المقارنة تمثل رافداً هاماً لدعم منهجية إعادة الهندسة الإدارية<sup>(١)</sup>.

واستناداً لما سبق تعد إدارة المعرفة وسيلة يمكن من خلالها زيادة الإنتاجية والفاء، وتحقيق ميزة تنافسية وذلك من خلال سعي المنظمة باستمرار نحو تطوير المعرفة سواء كان ذلك داخل المنظمة من خلال مشاركة أفضل الممارسات أو خارجها من خلال متلقي الخدمة؛ لاستخلاص القيمة المضافة.

وتشير الفكرة الأساسية من وراء إعادة الهندسة إلى أن المدارس تحتاج لتعريف عملياتها الرئيسية وأن ترفع من كفافتها مع محاولة إيجاز وتركيز هذه العمليات؛ لأن المدارس الناجحة لا تهمل الماضي بكل موروثاته، بل تحاول البناء عليه. وفي تلك المدارس يحاول رجالها فهم الأسباب التي أدت إلى نجاحهم في عمق، ويجاهدون من أجل تحقيق ما هو أكثر من ذلك النجاح، ومميزات هؤلاء الناجحين أنهم يحترمون المعرفة المتراكمة من الخبرة ويقررون بأن كثيراً من تلك المعرفة والتعلم هو الأساس السليم لتطوير مدارسهم<sup>(٢)</sup>.

ونتعد الهندسة الإدارية دعوة لبني الحديث حيث الابتكار والإبداع والتغيير الجذري في

<sup>(١)</sup>: سعد بن عبد العزيز الموسى، "إعادة هندسة العمليات وسيلة تحقيق التمييز التنافسي للمنظمات المعاصرة"، ورشة عمل أدوار الحكومة المستجدة لمواجهة التغيرات والتحديات العالمية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية،

٢٨-٢٩ ابريل ٢٠٠٤، ص ١٣٣.

<sup>(٢)</sup>: ستوريات كراينر، الريادة الفكرية: صناعة القرن الحادي والعشرين، ترجمة حسام الدين زكريا وعبد الرحمن توفيق،

ج (١): التطوير التنظيمي، (القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة، ١٩٩٩) ص ١٥٣.

الأسس والأساليب، وتقديم الحلول المبتكرة والاهتمام بها وتبنيها وتشجيعها، وهجرة القديم دون محاولة تحسينه أو تعديله، ومن ثم فهي صورة من صور التغيير الفني بأبعاده المختلفة<sup>(١)</sup>.

ويصبح من الضروري لنجاح عمليات إعادة الهندسة إيجاد التمازن بين التغييرات التنظيمية والفنية والسلوكية كنتيجة لعمليات إعادة الهندسة، والصفات الواجب توافرها في العنصر البشري الذي تعتمد عليه المدرسة في تنفيذ هذه التغييرات، وفي معظم الحالات يكون هناك حاجة لعمل تغيير في القدرات والمعارف والمهارات والاتجاهات؛ لتنفيذ العمل بفعالية في جميع الواقع التي تخضع لعمليات إعادة الهندسة<sup>(٢)</sup>. واقتناعاً بأهمية العنصر البشري في خلق بيئة تنظيمية تدعو إلى مزيد من الإبداع والابتكار والاحتراف والمثابرة في العمل.

وتعد منهجهية إعادة هندسة العمليات الإدارية مثلها مثل: أي منهج من مناهج الإدارة الحديثة تعتمد في نجاح تطبيقاتها، وتحقيقها لأهدافها المرسومة على وجود خطة، واضحة ومنهج علمي مدروس لتطبيق عمليات التغيير، ويقول مايكيل هامر Michael Hammer "إنك لا تعيد الهندسة ما لم تكن مضطراً لذلك، غير أن الكل مضطرون لإعادة الهندسة"<sup>(٣)</sup>.

وعند إعادة هندسة المنظمة يجر بالقائم على جهود إعادة الهندسة أن يبدأ بعمل تحليل تنظيمي للبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة والتي تعرف بتحليل SWOT Analysis ويمثل تحليل البيئة الداخلية:<sup>(٤)</sup> تحديد نواحي القوة بالتنظيم أي الأنشطة التي يتم أداؤها بشكل جيد، وتحديد نواحي الضعف بالوقوف على الأنشطة التي تحد أو تؤثر بشكل سلبي على نجاح المنظمة، ويشمل تحليل البيئة الخارجية: الوقف على الفرص المتاحة أمام المنظمة والتي عليها اقتناصها والاستفادة منها، مثل: التوجه نحو الإدارة الذاتية، أو وجود مفاهيم مستحدثة للتطوير، على حين تشمل التهديدات: الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والتنافسية

<sup>(١)</sup>. سعيد يس عامر، وصفة في ظلال التغيير، (القاهرة: مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، ١٩٩٦) ص ١٣٥.

<sup>(٢)</sup>. خالد محمد حنفي ربيعي، "تقييم أساليب إدارة الموارد البشرية لزيادة فعالية إعادة هندسة الإدارة نموذج مقترن للتطبيق بالبنوك الإسلامية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧، ص ٣.

<sup>(٣)</sup>. مايكيل هامر، وستيفن ستانتن، ثورة إعادة الهندسة: دليلك إلى ثورة إعادة هندسة العمليات الإدارية، ترجمة حسين الفلاحي، (الرياض: آفاق الإبداع للنشر والإعلام، ٢٠٠٠) ص ٢٥.

<sup>(٤)</sup>. يوسف عبد المعطي مصطفى، "نموذج مقترن لتطبيق مفهوم إعادة هندسة العمليات في التعليم الجامعي"، مجلة التربية - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة الخامسة، العدد (٦)، مارس ٢٠٠٢، ص ١٢٤-١٢٦.